كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث والقياس
المركب من اكثر من قضيتين كقولنا النباش آخذ
للمال خفية وكل اخذ للمال خفية سارق وكل سارق
تقطع يده وقولنا مستلزما خارج به ما صور من
قضيتين ولم يستلزم قولا اخر كالقضيتين المركبتين
على وجه لا ينتج لعدم تكرر الحد الوسط كقولنا كل
انسان حيوان وكل فرس صهال وكالقضيتين
المركبتين من ضرب عقيم لا ينتج كقولنا لا شي من
الانسان بحجر وكل حجر جسم لا يستلزم شيئا لعدم
ايجاب الصغري وقولنا بالذات خرج به ما استلزم
لا لذاته كقياس المساوات وهو المركب من قضيتين
متعلق محمول احدهما موضوع الاخري كقولنا زيد
مساو لعمرو وعمرو مساو لبكر فانه يستلزم زيد مساو
لبكر لكن هذا الاستلزام ليس لذات القياس بل بواسطة
صدق مقدمة اجنبية وهي ان مساوي المساوي
للشي مساو لذلك الشي الاخري انك لو قلت
الانسان مباين للفرس والفرس مباين للناطق لم يلزم
منه الانسان مباين للناطق لان مباين المباين
الشي لا يلزم ان يكون مباينا لذلك الشي وقولنا

قوله

قولا اخر المراد به النتيجة فانها قول مغاير لقضيتي
القياس ويخرج به القضيتان المستلزمان لاحدهما
كقولنا زيد قايم وعمرو جالس فهاتان القضيتان
يستلزمان احدهما ليست قولا اخر والمراد بقولنا مستلزما
بالذات قولا اخر ان القياس متي سلم استلزم النتيجة سواء
كان صادقا كما مر او كاذبا كل انسان حمار وكل حمار صهال
فانه يستلزم بحيث لو سلم ان كل انسان صهال وانما
قلنا ذلك لان المتعريف يجب صدقه على القياس الصادق
والكاذب كالسفسطة ثم لما ذكر تعريف القياس ذكر ان القياس
عندهم المناطقة قسمان هما الاقتراني والشرطي فمنه
ما يعني اي يسمي بالقياس الاقتراني لاقتران الحدود
فيه وعدم فصلها باداة استثنا كقولنا العالم متغير
وكل متغير حادث وعرفه بقوله وهو الذي دل على النتيجة
بقوة بان كانت فيه متفرقة الاجزاء الاتري ان قولنا العالم
متغير وكل متغير حادث يدل على النتيجة وهي العالم حادث
لكن بالقوة بمعني ان جزءها متفرقة فيه لان موضوعها
موضوع الصغري ومحمولها محمول الكبري وقوله واخص
اي القياس الاقتراني بالقضايا الحملية فلا يتركب الا
منها لا من الشرطية راي مرجوح والصحيح ان

التعريف

Copyright © King Saud University